كلمة لسماحة العلامة الشيخ سليمان المدني قدس سره في (التعليم الديني)

بسم الله الرحمنالرحيم
الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين والسلام عليكم أيها النشء المؤمن الجديد ورحمة الله وبركاته .

أبنائي وأخواني أول ما أرغب أن أقول لكم : أنكم بالتزامكم ومواظبتكم على الحضور في حلقات الدروس الدينية قد أخذتم بحزم الأمور حيث ارضيتم ربكم ومن يرضى الله سبحانه عنه فقد فاز فوزا عظيما .

أعزائي ! إنهلوا من معين علم أهل البيت)ع(من أصفى منابعه وأسلم طرقه واجعلوا همكم تحصيل المسائل الشرعية ومعرفة العقائد الإسلامية وتخلقوا بأخلاق الله سبحانه وتعالى تنجون من الفتن التي طبقت على أبناء هذه الدنيا كأنها قطع الليل المظلم لا يكاد بسببها الكثير من الناس أن يستبين منهج الحق من منهج الضلال ولا طريق الخير والنجاة من مسلك الشياطين المهلكة بسبب الإبتعاد عن فقهاء أهل البيت)ع(الذين يعتمدون كتاب الله منهجا وسنة رسوله مسلكا وأحاديث الأئمة من أهل بيته معتمدا لا يميلون للآراء ولا يعملون بالظنون مهما كانت مبررة وأنتم هنا بإمكانكم أن تقودوا الناس إلى الهدى بل عليكم أن تعدوا أنفسكم لذلك لأن لكم رسالة ينبغي أن تتوفروا على نشرها وإيصالها لإخوانكم الذين لم تتوفر لهم مثل ما توفر لكم من إمكانيات الشرب من المنابع الصافية للثقافة الإسلامية وهذا يتطلب منكم الإستعداد العلمي والخلقي لذلك .

الإستعداد العلمي عن طريق التحصيل والمثابرة على التلقي للدروس الفقهية والعقائدية والخلقية التي تلقى عليكم في حلقات الدراسة ونحن بعون الله وتوفيقه مستعدون أن نوفر لكم الأساتذة القادرون والمعلمون المخلصون الذين سيبذلون كل جهدهم في توضيح مطالب الفقه والعقيدة والأخلاق لكم فأعينوهم بالجد في التلقي والمثابرة على الحضور والتحصيل حتى تكمل دائرة العطاء من الطرفين فيكون الناتج هداية وعلما وإيمانا .

والإستعداد الخلقي عن طريق تدريب النفس وتعويدها على القيام بالوظائف الشرعية و إلزامها بالسلوك الشرعي الصحيح بتحويل ما علمتموه من الأحكام الشرعية منهجا يحكم تصرفاتكم ويوجه سلوككم فتكونون قدوة للناس وممن يقولون إذا خالطوهم و عاشروهم رحم الله جعفرا نعم ما أدب أصحابه .
وفقنا الله جميعا لمراضيه و أخذ بايدينا لما فيه خير الدنيا والآخره إنه سميع مجيب .

أخوكم في الله
سليمان المدني